@ 230 @ وتزوج الأسود بن خلف ابنة أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكانت تحت أبيه خلف وتزوج صفوان بن أمية فاختة ابنة الأسود بن المطلب بن أسد وكانت تحت أبيه أمية كما نقله ابن جرير عن عكرمة قائلا إنه سبب نزول الآية وتزوج عمرو بن أمية زوجة أبيه بعده فولدت له مسافرا وأبا معيط وكان لها من أمية أبو العيص وغيره فكانوا إخوة مسافر وأبي معيط وأعمامهما وتزوج منظور بن زبان بن سيار الفزاري زوجة أبيه مليكة بنت خارجة كما نقله القرطبي وغيره ومليكة هذه هي التي قال فيها منظور المذكور بعد أن فسخ نكاحها منه عمر بن الخطاب رضي ا عنه : الطويل : % (ألا لا أبالي اليوم ما فعل الدهر % إذا منعت مني مليكة والخمر) % % (فإن تك قد أمست بعيدا مزارها % فحي ابنة المري ما طلع الفجر) % .

وأشار إلى تزويج منظور هذا زوجة أبيه ناظم عمود النسب بقوله في ذكر مشاهير فزارة : الرجز : % (منظور الناكح مقتا وحلف % خمسين ما له على منع وقف) % .

وقوله : وحلف إلخ . .

قال شارحه : إن معناه أن عمر بن الخطاب حلفه خمسين يمينا بعد العصر في المسجد أنه لم يبلغه نسخ ما كان عليه أهل الجاهلية من نكاح أزواج الآباء وذكر السهيلي وغيره أن كنانة بن خزيمة تزوج زوجة أبيه خزيمة فولدت له النضر بن كنانة قال : وقد قال صلى ا عليه وسلم : ولدت من نكاح لا من سفاح فدل على أن ذلك كان سائغا لهم . .

قال ابن كثير وفيما نقله السهيلي من قصة كنانة نظر وأشار إلى تضعيف ما ذكره السهيلي ناظم عمود النسب بقوله : الرجز : % (وهند بنت مر أم حارثة % شخيصة وأم عنز ثالثة) % % (برة أختها عليها خلفا % كنانة خزيمة وضعفا) % % (أختهما عاتكة ونسلها % عذرة التي الهوى يقتلها) % .

وذكر شارحه أن الذي ضعف ذلك هو السهيلي نفسه خلافا لظاهر كلام ابن كثير ومعنى الأبيات أن هند بنت مر أخت تميم بن مر بن أدبن طابخة بن إلياس هي أم ثلاثة